وتوق الزيادة فيها والنقص توقي من يتمثل المجازاة كأنه يراها وهذا الثغر لمحله وسمو مقداره وقرب العدو منه ودنو داره لا يقنع له بمركزيته ولا يكتفى في حقه بمرابطيته وقراريته فنحن نسير إليه العساكر المظفرة دفعتين في كل سنة على حكم البدل فيرده عسكر جديد مزاح العلة كثيف العدة وافر العدة يؤثر أن يظهر أثره ويحافظ على ما يطيب به ذكره وخبره فبث السرايا وشن الغارات وضيق على العدو فسيح النواحي والجهات وجهز إليه من يخيفه في مآمنه وابعث عليه من يطرقه في أحرز أماكنه واندب من يطالعك بخفي أخباره ويظهر لك باطن أموره ومستور أسراره لتنتهز فيه الفرصة إذا لاحت مخايلها وتبادر الغفلة منه إذا ظهرت دلائلها واجعل للمتطوعين من الكنانيين نصيبا من ثواب الجهاد واحملهم على استفراغ الوسع بغاية الحرص والاجتهاد وافعل في هذا الباب ما تتضاعف به مواد الأجر وتنتسخ به الأوزار كما ينتسخ الظلام بضياء الفجر واعضد متولي الحكم العزيز عضدا يعلي أمره ويشد أزره ويحرس نظامه وينفذ قضاياه وأحكامه وكذلك متولي الدعوة الهادية ثبتها ا تعالى فاعتمده بما يشرح صدره فيما يوضحه للمؤمنين ويهدي به المستجيبين والمتدينين ووفر موفر اهتمامك على مرافدة من يتولى أمر المال وما يجري في الخاص لتدر أخلافه ويزكو ارتفاعه وتغزر مادته ويتوفر مستخرجه ويحتمي من خيانة وتحيف ويسلم استيداؤه من تريث وتوقف واستنهض الرجال المستخدمين في الأمور السوانح وصرفهم فيما ترى تصريفهم عليه من أسباب المنافع والمصالح واستمطر الإحسان لمن أحمدت طريقته وقوم بالتأديب من ذممت فعله وكرهت سيرته فاعلم هذا واعمل به وطالع بما يحتاج إلى المطالعة بمثله إن شاء ا D .

ومن المكتتب بالوظائف الديوانية من هذه المرتبة نسخة توقيع بنظر